جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

مركز دراسات ثقافة السلام

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات السلام

بعنوان:

المنهجية الإسلامية لفض النزاع

دراسة حالة: التجربة الماليزية أنموذجاً (1990- 2010م)

The Islamic Methodology of Conflict Resolution

A Case Study: The Malaysian Experience (1990-2010)

إعداد:

محمد مضوي مخاوي اسماعيل

المشرف:

أ. د. سليمان يحي محمد

2010م

فهرس المحتويات:

رقم	الموضوع	الصفحة
1	الآيات الكريمة، والحديث الشريف.	هـ
2	إهداء.	و
3	شكر.	ز
4	المستخلص.	ط
5	ABSTRACT	ي
6	المصطلحات.	ك
7	**الفصل الأول: الإطار العام، المقدمة والخطة والدراسات السابقة.**	1
8	**المبحث الأول: المقدمة والخطة.**	2
9	**المقدمة:**	2
10	**خطة البحث:**	21
	مشكلة البحث	21
	أهمية البحث	22
	أهداف البحث	22
	فرضيات البحث	23
	أسباب اختيار البحث	24
	منهج البحث وأدواته.....	25
	حدود البحث.....	25
	هيكلة البحث	25
11	**المبحث الثاني: الدراسات السابقة.**	26

12	**الفصل الثانى: المنهجية الإسلامية لفض النزاع والسلام.**	39
13	**المبحث الأول: النزاع والحرب، وفض النزاع والسلام.**	40
14	**المبحث الثاني: المنهجية الإسلامية لفض النزاع (المفهوم والآليات).**	71
15	**الفصل الثالث: المنهجية الإسلامية لفض النزاع وصدام الحضارات.**	99
16	**المبحث الأول: النظم الحضارية البشرية والدور الحضارى للمنهجية الإسلامية.**	100
17	**المبحث الثاني: التجارب الدولية لفض النزاع.**	141
18	**الفصل الرابع: النموذج التطبيقى للمنهجية الإسلامية لفض النزاع:**	169
19	**المبحث الأول: المشروع الإسلامى الحضارى والرؤية الماليزية.**	170
20	**المبحث الثاني:التجربة الماليزية وتطبيق المنهجية الإسلامية لفض النزاع..**	198
21	**النتائج والخاتمة والخلاصة والتوصيات.**	226
22	**النتائج.**	226
23	**الخاتمة والخلاصة.**	228
24	**التوصيات.**	229
25	**الملاحق:**	231
26	**خريطة جغرافية سياسية.**	
27	**نصوص مرجعية دستورية.**	
28	**المصادر والمراجع.**	240

الآيات الكريمة:

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ (المائدة: 48).

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ (الحج: 67).

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ (الأنفال: 46).

صدق الله العظيم

الحديث الشريف:

"إنى تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لم تضلوا – كتاب الله -". (ابن عبدالوهاب: 1403هـ، ص 146).

إهداء

إلى علماء المسلمين، وولاة أمر أمة النبى محمد (صلى الله عليه وسلم):

حثاً لهم لتفعيل قدراتهم العلمية، واستنباط واستلهام مخارج وضوابط منهجية، لفض النزاعات. ذلك لمواجهة قضايا الحياة العصرية بإخلاص وجدية. على أن يكون الاستنباط والاستلهام وفق القوالب الفقهية، وعلى الأسس التأصيلية الشرعية. ليكون التطبيق العملى بمنهجية وندية تمكن من التفوق في إدارة النزاعات الحضارية العالمية الراهنة، ولسد الفجوة الكبيرة التى خلفتها العصور السابقة. لكى تؤسس تلك المنهجية قواعد صلبة ينطلق منها التطور المرتقب للأزمنة القادمة.

الباحث

شكر

الحمد لله حمداً كثيراً، ولهالشكر والمنة أولاً وأخيراً. الحمد لله الذى هدانى لهذا العلم، وما كنت لأعلمه لولا فتح الله العليم وهداه. فسبحان ربى الأكرم القائل: چڈ ڈ ڈ .ژ ژ ڑ . ک ک ک ک گ چ (العلق: ٣ – ٥).

ثم أتقدم بالشكر الجزيل، لأستاذنا النبيل أ. د. سليمان يحي محمد، المشرف على البحث. على جهوده المقدرة ومثابرته بالاطلاع على تفاصيل البحث، عبر مراحله الطويلة. لقد كانت دقته في الملاحظات، وأمانته في الإرشادات، ثم اهتمامه البالغ بالتحقق والإسناد المرجعي، خير دافع لى للجدية وللحرص في انتقاء المعلومات عند تحصيلها، وتحقيقها قبل التعاطى معها وتحليلها. مما أحسبه أضفى على البحث صفة المنهجية العلمية الدقيقة. لقد استفدت من المشرف فائدة عظيمة، في الدقة، وفي السلوك المنهجي على وجه الخصوص.

كما أخص بالشكر د. بكرى عبد الله جميل الله، الأستاذ المشارك بجامعة كردفان، كلية التربية، على مراجعة صياغة البحث من الناحيتين اللغوية والنحوية ومطابقتها باللغة العربية الفصحى. فتم التصويب وفقاً لما خطه قلمه من ملاحظات. فله الشكر والتحية.

كذلك الشكر لـ: أ. د. شمس المعارف العمرى بحر الدين الأستاذ بجامعة ماليزيا الوطنية، بكوالا لامبور، ومؤسس معهد الدراسات الإثنية الماليزية. فله الشكر علي المعلومات القيمة الخاصة بالتجربة الماليزية الراهنة. إلى جانب صبره خلال النقاش المباشر مع الباحث، والإجابة على كافة الأسئلة بشفافية تامة.

كذلك جزيل الشكر لـ: د. الباقر السيد، رئيس دائرة الفلسفة بمركز التنوير المعرفي. إلى جانب أسرة المركز على تنظيم السمنار العلمى الخاص بعرض ومناقشة هذا البحث. ثم نشر ملخصه في كتاب التنوير للبحث العلمى (2010-2011م). أيضاً الشكر لأساتذتنا الأجلاء، وكافة العلماء الذين ساهموا في التعليق أو النقد لهذا البحث. فما كان سيخرج بهذا القدر من المعلومات والوصف والتحليل، بدون تعليقاتهم. أيضاً ما كان الباحث ليتوصل إلى ذات النتائج والملاحظات والتوصيات بنفس القدر والمستوى، لولا اهتمامهم بالبحث ومشاركتهم، خلال السمنار العلمى الذى خصص للبحث، من البداية حتى النهاية.

كما لا يفوتنى أن أشكر شكراً خاصاً عمادة كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. إلى جانب إدارة مركز دراسات ثقافة السلام بالجامعة. على إتاحة الفرصة لى للبحث في هذا

المجال، ودقتهم في الإجراءات، وسلاسة العمل المكتبى والمتابعة منذ لحظات التسجيل، وخلال مراحل البحث المختلفة حتى بلغ نهايته.

ثم من الشكر أجزله لجنود التوثيق المجهولين، من أمناء المكتبات بالجامعات، والمشرفين بدار الوثائق القومية، وغيرها. الذين يعتبرون بكل جدارة هم حراس العلم والتراث. كذلك الشكر لإدارة الدراسات والبحوث بمفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج، لتوفير المعلومات حول برنامج DDR الذى يعتبر أحدث الآليات الدولية لفض النزاع. ذلك لإتاحة الفرصة لى للإستفادة من قواعد البيانات الخاصة بتطبيقات البرنامج في السودان، وفي دول مختلفة من دول العالم، بقارات مختلفة، مع الوقوف على النتائج لأجل الدراسات المقارنة.

كما أشكر إذاعة الفرقان لاستضافتها لى في عدة حلقات للحوار مع أساتذة أجلاء من داخل الاستديو وعبر الهاتف. أيضاً الشكر لقناة أم درمان الفضائية لنشر الإعلان في شريط الأخبار. والشكر لوكالة السودان للأنباء (سونا) للتغطيةوبثها ملخصاً وافياً حول الموضوع. كذلك الشكر للأستاذة الصحفية/ حنان بدوى لنشرها مقالاً كاملاً حول السمنار في جريدة التيار العدد 792.

أيضاً الشكر لكل من شارك بالمساندة اللوجستية وغير ذلك من أنواع الدعم المادى والمعنوى.

أما وقد تمت مناقشة الرسالة وإجازتها فلا يفوتنى شكر الأساتذة الأجلاء الذين تشكلت منهم لجنة المناقشة إلى جانب المشرف على البحث أ.د. سليمان يحي محمد. وهم:

الممتحن الخارجى: أ.د. عبدالمتعال زين العابدين، أستاذ قسم الفلسفة بكلية الآداب، جامعة الخرطوم.

الممتحن الداخلى: أ.د. حاج أبا الحاج آدم أستاذ دراسات ثقافة السلام، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

فالشكر لهم جميعاً على المناقشة الضافية وعلى ملاحظاتهم وتصويباتهم المفيدة. جزاهم الله عنى كل خير.

الباحث

المستخلص

يتطرق البحث لقضية هامة هى منهجية الإسلام لفض النزاع في زمن كثرت فيه النزاعات وقلت الحلول. خاصة وأن كثيرًا من التنظيمات والحكومات الإسلامية تسعي لتطبيق منهج إسلامي في الحكم والمعاملات، وفي الرسالة التى توجهها للعالم. كما ظلت بعض التطبيقات تعمق النزاعات بدلاً من فضها. حيث بدا العجز ظاهراً في عدم القدرة على حلول المشاكل الداخلية بالدول الإسلامية. كذلك ظهر الفشل في العلاقات الخارجية. مما شكل مشكلة ذات ثلاثة أبعاد: بعد إسلامى، وبعد دولى وبعد حضارى. عندئذ تجلت الحاجة الماسة للبحث عن المنهجية الإسلامية الحقيقية لفض النزاع. فتلك هى مشكلة البحث.

هنا تأتى أهمية البحث في الدراسة والتحقق من أجل تأكيد الفرضية التى تزعم وجود منهجية إسلامية لفض النزاع. فهى منهجية لها آلياتها القويمة ووسائلها المتقنة، مما يؤهلها للقيام بدور هام. لذا تم تعريفها وتأصيلها. فذلك يحقق أهداف البحث التى قصد منها الباحث الرد على الرأى المخالف، الذى يرفض من الأساس وجود منهجية إسلامية لفض النزاع. (عثمان: 2011م). إلى جانب ذلك يهدف البحث لإثبات المنهجية الإسلامية لفض النزاع، ثم توضيح آلياتها وكفاءة وسائلها المساعدة في فض النزاع.

أيضاً استخدم الباحث كثيراً من أدوات البحث التحقيقية والتحليلية والمقارنة للوصول للنتائج. فتناول البحث دراسات مقارنة بين مفاهيم المنهجية الإسلامية ومنهجيات الحضارات الأخري لفض النزاع، خاصة الحضارة الغربية. كما تعرض الباحث لإثنتين من أحدث النظريات الغربية التى تناولت قضية النزاع، وهما نظرية فوكوياما "نهاية التاريخ"، ونظرية هنتنغتون "صدام الحضارات". كما تم تقديم دراسة وافية للمنهجية الدولية لفض النزاعات، ومناقشة ثلاثة نماذج لأحدث آلياتها لفض النزاع (DDR). هذا وقد ركز البحث على دراسة حالة تطبيقية للمنهجية الإسلامية لفض النزاع عبر التجربة المسماة بالمشروع الإسلامي الحضاري في ماليزيا خلال العقدين الأخيرين.

فقد كان من أهم النتائج التى توصل لها الباحث وجود منهجية إسلامية لفض النزاع. كما أن تلك المنهجية لها آلياتها و وسائلها المساعدة في درء النزاع قبل وقوعه ثم فضه إذا وقع. كما للمنهجية الإسلامية وسائل إضافية لمعالجة آثار النزاع وجبر الضرر. أيضاً من النتائج التى توصل لها البحث شمول المنهجية الإسلامية لفض النزاع لحلول كافة أنواع النزاعات مما يجعلها متفوقة على المنهجيات الأخرى في العالم. أيضاً أثبت البحث أن تطبيق المشروع الإسلامى الحضارى في ماليزيا استند كثيراً على أسس المنهجية الإسلامية لفض النزاع مما يجعله الأقرب للمنهجية الإسلامية لفض النزاع متفوقاً على غيره من التطبيقات الحديثة.

ABSTRACT

The thesis discussed a very important issue about the Islamic Methodology of Conflict Resolution. Actually, a lot of Governments in the Islamic World and some Muslim Militant Groups preach that they are practicing Islam or they send such messages; meanwhile they are applying wrong practices. Such conducts lead to more conflicts instead of solving conflicts. This intensified problems inside the Islamic World and, complicated the relations with other Countries, and Civilizations. Moreover, the research is intended to reply to those who say that there is no Islamic Methodology of Conflict Resolution.

The objectives of the Research included the study of the Hypothesis that there is an Islamic Methodology of Conflict Resolution, with perfect tools and means of solutions.

Also the research meant to study the contemporary Malaysian Experience called the Islamic Civilization Project, which claimed relying on the true Islamic Methodology in solving problems or mitigation of conflicts; during the last two decades.

For a better understanding of the subject, the research included a Comparative Study of the most recent Western theories and approaches to interpret the Conflicts in today's World; especially, the theories of Francis Fukuyama: 'The End of History'. (Fukuyama: 1992); and the theory of Samuel Huntington: 'The Clash of Civilizations'. (Huntington: 1996). Also, the Research included a comparative study of the most recent Global Program for Conflict Resolution adopted by the United Nations Department of Peacekeeping Operations called 'DDR'. The study discussed and evaluated recent experiences of ‘DDR’ in three states, from three different continents.

As a result: the Research highlighted and proved the hypothesis that there is an Islamic Methodology and Mechanism of Conflict Resolution.

The research outlined the Islamic Methodology for Conflict Resolution, its role, its Mechanisms and the tools of application, referring to the Islamic Sources and References.

Through the case study of the model of the Islamic Conflict Resolution applied in the State of Malaysia, the research proved that the Malaysian Government relied on the authenticated Islamic Methodology for Conflict Resolution. Compared to some other Muslim countries that applied the Islamic Civilization Project, the Malaysian Model is considered the most related one to the Islamic Methodology for Conflict Resolution.

المصطلحات: (Glossary)

الصراع: (Struggle) هو شدة التنافس بين شركاء على مصالح أو مكاسب. وهو التنافس الحاد بين أفراد أو جماعات، بقصد تغلب طرف على طرف آخر. أو بغرض الحصول على نصيب أكبر من المصالح والمكاسب. كماقد يكون الصراع تنافساً بين هُويات أو ثقافات أو حضارات مختلفة.

مؤشرات النزاع: (Conflict Indicators) هى علامات ومسببات تدل على وجود مشكلة أو قضية أو مطالبة أو غير ذلك مما يشير إلى إمكانية أن تتسبب المشكلة في النزاع. لذا يلزم استشعار تلك المسببات والسعى لحلها درءاً للنزاع بمعالجة مسبباته. فتلك المسببات هى المقصودة بمؤشرات النزاع.

درء النزاع: (Conflict Prevention) هو السعى لتفادى نشوء النزاع، وذلك بمعالجة أسبابه وإجراء التسويات الضرورية لتفادى تفاقم الأمر قبل حدوث المشكلة أو اتساع دائرتها.

النزاع: (Conflict) هو الحدة في اختلاف وجهات النظر أو في المواقف. كما أنه الاختلاف والخصومة، وادعاء طرف على طرف، وحدوث مشادة أو حدة في المطالبة أو الأسلوب. قد يؤدى النزاع لاستخدام العنف أو اللجوء للحرب مالم يتم فضه.

فض النزاع: (Conflict Resolution) مفهوم فض النزاع هو درء النزاع والحيلولة دون وقوعه؛ ثم فضه إذا وقع، ومعالجة آثاره. في إطار ثقافة السلام يقصد بفض النزاع مجموعة إجراءات ومفاهيم يتم تطبيقها لحلول المشاكل ولها أسس منهجية وآليات و وسائل مساعدة لتسوية النزاع.

آليات فض النزاع: (Conflict Resolution Mechanisms) الآليات يقصد بها الأدوات والكيفية والأنظمة والإجراءات التي يلزم اتخاذها في إطار منهجى للاستعانة بها في فض النزاع.مثلاً : الانتخابات آلية من آليات تطبيق الديمقراطية، التى بدورها أى الديمقراطية نظام من أنظمة الحكم، حيث يحتمل حدوث النزاع ما لم تكن هنالك آليات يعتمد عليها.

وسائل فض النزاع: (Means of Conflict Resolution) الوسيلة هي الواسطة، والجمع الوسائط وحلقات الوصل وأساليبه، والمعينات المساعدة على تطبيق آليات فض النزاع.مثلاً : التصويت وسيلة من وسائل تنفيذ الانتخابات؛ التى بدورها أى الانتخابات هى آلية من آليات تطبيق الديمقراطية.

العنف الهيكلي: (Structural Violence) هو تحديد موقف بسبب وجود ظلم أو قضية لم تتم تسويتها، أو تمت معالجتها بإجحاف فيظل الغبن باقياً، واحتمال العنف وارداً .

العنف المادي: العنف المادي (Material Violence) هو المرحلة المتطورة للعنف الهيكلي الذى تم تجاهله من قبل، و لم تعالج قضيته أو تمت معالجتها بشكل مجحف أو بصورة غير عادلة، فيتطور الغبن إلى فعل أو حدث مشهود.

المنهجية: (Methodology) هي الطريقة، أو الطريق أى خط السير الذي يسلكه الدارس أو العالم للبحث والتحقق والتوثيق. فهي توضح المبدأ الذي ترتكز عليه فلسفة ما للتعبير عن رؤيتها ورسم خطتها وتوجيه سياستها. يستخدم مصطلح المنهجية ليعبر عن طريقة علمية يتبعها الإنسان في مواجهة ظروف حياته. كما لها مكوناتها وموجهاتها ومقرراتها وخططها التي غالباً ما تجاز بعد دراسة وتجريب وتقييم.

منهجية فض النزاع: (Methodology of Conflict Resolution) يقصد بها الطريقة التي تتبعها فلسفة ما أو حضارة أو دين ما أو أى جهة، لمعالجة النزاعات أو الحروب أو غير ذلك من القضايا وفقاً لرؤيتها؛ وآلياتها المحددة للتعامل مع تلك النزاعات. إذ يصحب ذلك توضيح وسائل وأساليب مرنة لتيسير تلك المعالجات.

المنهجية الإسلامية لفض النزاع: (The Islamic Methodology for Conflict Resolution) تتمثل منهجية الإسلام لفض النزاع في عمله لتحقيق هدف ربانى هو خلافة الإنسان في الأرض، وعبادة الله وحده. عبر معادلة أو موازنة ذات كفتين متلازمتين هما: كفة العقيدة والعبادات، وكفة المعاملات والعلاقات. كما تشمل المنهجية الإسلامية لفض النزاع آليات يتم تطبيقها لدرء النزاع أو فضه أو معالجة آثاره.

دورة المنهجية الإسلامية لفض النزاع: (Cycle of Islamic Methodology for Conflict Resolution) شكل دائرى –كما هو موضح في الرسم الهندسى صفحة (95) يوضح الأدوار المتكاملة والمترابطة التي تضطلع بها المنهجية الإسلامية لفض النزاع. ابتداء من موجهات درأ النزاع. لكن إذا وقع النزاع، تحرك آليات ووسائل فض النزاع لاحتواء النزاع. أما المرحلة الأخيرة من الدورة، فهي معالجة آثار النزاع؛ بحيث يتم القضاء على احتمال تجدد النزاع مرة أخرى لنفس السبب.

المصالحات: (Reconciliations) جمع مصالحة أى وفاق بعد ضرر وقع أو سوء تفاهم أو عراك تم. فهى تقوم وفقاً لاتفاق على نبذ العنف أو ترك الخصام بموجب تسوية بين أطراف النزاع. فهى قد تكون تسوية مادية أو معنوية أو عفو الطرف المتضرر وتسامحه مع الطرف المتجاوز أو المعتدى. فالمصالحة تكون عادة بين طرفين أو أكثر. إذ يقوم بها طرف ثالث هو الوسيط. فرداً كان أم مجموعة أم لجنة أم غير ذلك.

هرم المنهجية الإسلامية لفض النزاع: (Pyramid of Islamic Methodology for Conflict Resolution)

شكل هرمى - كما هو موضح في الرسم الهندسى صفحة (93) يوضح تدرج مراحل التعامل مع النزاع في المنهجية الإسلامية. بحيث تبدو قاعدة الهرم كبيرة تمثل الأسس المرحلية للمنهجية الإسلامية لدرء النزاع. ثم وسط الهرم الذى يمثل مرحلة آليات المنهجية الإسلامية والخطوات الإجرائية لفض النزاع. فيبدو وسط الهرم أصغر حجماً من القاعدة. ثم قمة الهرم الصغيرة التى تمثل مرحلة معالجة آثار النزاع. حيث أن توزيع الهرم يوضح حجم كل مجموعة من الآليات والخطوات المتبعة ضمن حجم الهرم.

ثقافة السلام: (Peace Culture) هى المكون الحضارى من التراث البشرى الذى يشمل العادات والتقاليد المسالمة والأعراف ومفاهيم وممارسات السلم والمعاملات والسلوكيات. التى توطد السلام وتدعو للسلم؛ وتعمل على نبذ الحرب. بل كل ما يدعو إلى الحوار ونبذ العنف وقبول الآخر والتداول السلمى للسلطة. إضافة إلى كل ما من شأنه إقرار السلام المجتمعى مثل حكم القانون والمساواة والعدالة الاجتماعية والإصلاح؛ وفض النزاعات وبسط الأمن وغير ذلك من الوسائل السلمية.

المنطق: (Logic) هو الأسلوب الصحيح للتفكير. أى الخطاب المدعوم بالحجة السليمة، وأسلوب الحوار الموزون. فعلم المنطق هو علم التفكير الصحيح. باعتباره مجموعة أنظمة تهدف لعصمة الفكر عن الخطأ. فهو يشبه بذلك الميزان والمكيال الذى يجعلنا نزن الأشياء أو نكيلها؛ دون أن نخطئ. فالمنطق السليم، يعتبر من أهم مهارات التفاوض والحوار لفض النزاع.

الحوار: (Dialogue) هو التواصل اللغوى والتخاطب لإبداء وجهات النظر في شتى المسائل. بمعنى تبادل الآراء بين شخصين أو مجموعتين أو فريقين أو عدة أطراف حول موضوع مشترك. أو حول قضية ذات اهتمام مشترك بين تلك الأطراف. فهو من أهم وسائل فض النزاع.

الجدل: (Argument) الجدل هو النقاش الحاد والحوار الجاد، والمحاججة بقوة. كما هو تقديم الأدلة المنطقية من طرف ما، بقصد دحض دعوى الطرف الآخر وإبطال حجته. الجدل هو أداة من أدوات الحوار. كما هو من دلالات التعبير عن النزاع أو وجود مؤشر للنزاع. أيضاً الجدل من الخصائص المميزة للحياة البشرية. بل هو أكثر صفة تميز البشر عن بقية الخلق. كما وصف الله الإنسات بهذه الصفة الهامة في الطبع البشرى فقال تعالى: چ ٱ ب ب ب ب پ پ پپ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺچ. (الكهف:54).

المنظومة الجدلية للمنهجية الإسلامية: (The Argument Array of the Islamic Methodology) هى مجموع الحجج المنطقية السليمة، والأساليب والأدلة القويمة، والآليات التى وصفها الإسلام لتوجيه الحوار، وإدارة الجدل. حيث يدور الجدل حول كافة موضوعات ومجالات الحياة، بصورة تجسد فلسفة الإسلام في الحياة. التى تقوم على محورين أولهما العقيدة والعبادات، وثانيهما المعاملات والعلاقات. حيث تستند المنظومة الجدلية للمنهجية الإسلامية إلى مرجعية تأصيلية، قوامها الحجج القوية من القرآن والسنة. إضافة إلى التربية السلوكية المنهجية التى تعتمد على أخلاقيات الإسلام. كالحكمة والموعظة الحسنة، والأدب الرفيع في المجادلة، وبلاغة الحجة وقوتها في المرافعة والحكمة واللطف في الموعظة والمدافعة بالتى هى أحسن.

الإسلام السياسي: (Political Islam) مصطلح سياسي وإعلامي يستخدم كثيراً لتوصيف توجه الحركات والتنظيمات الإسلامية السياسية التى تتبنى الإسلام في خطابها، وتوظفه بكثافة في علاقاتها وتوجهها السياسى. كثيراً ما تم الربط بين تلك الحركات وبين التطرف والإرهاب، كما توجد فوارق كبيرة بين تلك الحركات نفسها.

المشروع الإسلامى الحضارى: (The Islamic Civilization Project) مصطلح سياسى وثقافى ظهر مؤخراً، للتعبير عن توجه فكرى وبرنامج عمل تطبيقى إسلامى. حيث أنه ينطوى على أهداف تشمل الاستمساك بالدين، وتطوير البلاد والمجتمع، لإعادة بناء الحضارة البشرية على أسس ومبادئ الإسلام الأصيلة السليمة. كما أن المشروع يقوم على برنامج عمل وخطة تنفيذية، تبنى على جدولة وتطبيق سليمين. ذلك مع تمكين العدالة ورعاية الحقوق. كى يتحقق مثل هذا المشروع بنجاح؛ ويكون نموذجاً للحكم في الدول الإسلامية. الأمر الذى يتطلب العلم والعمل بمصداقية وأمانة وكفاءة وإخلاص تدعمه الشفافية والنزاهة ومحاربة الظلم والفساد. فقد تبنت عدة حكومات في الدول الإسلامية هذا المشروع مؤخراً .

آلية دى دى آر (DDR): مصطلح مختصر لمسمى باللغة الإنجليزية هو: 'Disarmament, Demobilization and Reintegration Program' . المصطلح يعنى برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. أحياناً نزع السلاح قد يعنى ضبطه، وليس بالضرورة النزع. (إبراهيم: 2006م).

نزع السلاح: (Disarmament) هو عملية استلام السلاح من الجنود المسرحين، أو من مسلحين آخرين غير الجنود. يتم ذلك بجمع السلاح في مواقع معلومة، بقصد حفظه أو تدميره، عبر إجراءات معينة وفقاً لقوانين دولية ومحلية محددة. كما يستخدم المصطلح أحياناً بمعنى ضبط السلاح.

التسريح: (Demobilization) هو تسريح الجنود من الخدمة العسكرية، وإعفاؤهم من مهامهم القتالية. قد يكون أولئك الجنود نظاميين في الجيش أو الشرطة أو غير نظاميين. مثلاً: مجندين في حركة مسلحة أو ميليشيا، أو دفاع شعبي أو جيش حزبي.

إعادة الإدماج: (Reintegration) هو محاولة لإعادة الجنود المسرحين إلى المجتمع المدنى؛ مع دعمهم بطريقة تكفل لهم العيش بكرامة، والانخراط في المجتمع مرة أخرى. قد يقتضى ذلك البرنامج إعادة تأهيل المسرح قبل إعادة الإدماج إذا لزم الأمر. كما تتم مساعدته مادياً، وإمداده بوسائل الإنتاج.

العدالة الإنتقالية: (Transitional Justice) هى جزء من آليات المصالحة. حيث صاحبت عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في البوسنة والهرسك (موراتى: 2009م)، وكذلك في جنوب إفريقيا (مروى وآخرين: 2009م). فمصطلح العدالة الانتقالية هو ترجمة لعبارة: (Transitional Justice). فقد لاحقت المحاكم في البلدين المذكورين المتهمين بارتكاب جرائم الحرب. حيث وجهت لهم الاتهام وتم التحقيق معهم. كما أدين بعض المتهمين ونفذت فيهم عبر هذه الآلية الأحكام التى بلغت حد الإعدام أوالسجن. كما أخلى طرف من ثبتت براءتهم أو حصلوا على تنازل من الشاكى أو العفو من الضحية. كما إن واحدة من أعقد المشاكل التي واجهت آلية العدالة الانتقالية، هى "البحث عن الحقيقة". مثل البحث عن المفقودين، وتحديد المجرم الحقيقى، ورد الحقوق، والتعويض عن الأضرار التي لحقت بالضحايا. خاصة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، التى يتعذر التعويض التام عن بعضها. مثل حالات الاغتصاب، والتعذيب وغير ذلك.

التفاعل الحضارى: (Interaction of Civilizations) يقصد به التواصل والتمازج والتفاعل بين الحضارات والثقافات والمعارف. بحيث تتفاعل الأفكار، وتتلاقح الرؤي. فينتج عن ذلك تراث عالمي جديد برؤية أشمل وحلول أفضل.

الطعام الحلال: Halal Food يقصد به الأطعمة المصنوعة من اللحوم الحلال. أى المذبوحة على الطريقة الإسلامية. فهو أمر واجب على المسلمين وله مدلولات شعائرية. كما أنهمفيد وصحي لغير المسلمين أيضاً. فذبح الحيوان يتيح فرصة لخروج الدم السائل من الجسم. ولعل ذلك الدم السائل يحمل كثيراً من الفيروسات والأمراض التي تعيش على الدم والبلازما السائلة، أو تتخذها الفيروسات وسيلة للتنقل بين أعضاء الجسم الواحد، أو واسطة للانتقال من جسم لجسم آخر. كما ثبت في حالة بعض الفيروسات الخطيرة التي تتنقل بين

البشر، وكذلك بين البشر والحيوان. ففي حالة الذبح لا يتم سلخ الحيوان وطبخ اللحم حتى يثبت أنه فقد الدم والسوائل والحركة في الجسم. مما يعني خروج ما هو متحرك مع الدم من فيروسات وكائنات مجهرية أخرى.

الديمقراطية: (Democracy) نظام حكم تطبقه معظم دول العالم اليوم. هو عبارة عن نظرية قديمة من قبل ميلاد المسيح عليه السلام. تطور نظام الحكم الديمقراطى عبر القرون، ويقوم على مجموعة قيم اجتماعية وثقافية، وأسس سياسية لتقنين وتطبيق نظام الحكم. كما يهدف لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون وضمان الحقوق بنزاهة وشفافية.

نهاية التاريخ: (End Of History) نظرية قال بها المفكر الأمريكي فرانسيس فوكوياما Francis Fukuyama، في كتابه "نهاية التاريخ وخاتم البشر". (فوكوياما: 1992م). قصد بها بلوغ الحضارة الغربية ونظام الحكم الليبرالى الراهن، حداً توقف عنده التاريخ، وانتهى عنده العلم. فلا يمكن لأى إنسان في المستقبل الوصول لما هو أفضل من هذا.

صدام الحضارات: (Conflict of civilizations) نظرية قال بها المفكر الأمريكي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفاردسابقاً صامويل هنتنغتون Samuel Huntington، في كتابه "صدام الحضارات". قصد بها أن التنافس والنزاع الدولى سينتهى حتماً إلى الصدام بين الحضارتين الغربية والإسلامية. (هنتنغتون: 1996م).

الديوبندية: (Diabondism) حركة ديوباندي الإسلامية نشأت في الهند كردة فعل على الهيمنة البريطانية في الهند في القرن التاسع عشر.(شبكة النبأ: الرابط). انتشرت الحركة في جنوب آسيا. وفقاً للفقه الإسلامي اتخذت الحركة من المذهب الحنفي محورا مركزيا لها. فتم بناء مدرسة دار علوم ديوباند في عام 1866م. حيث دأبت المدرسة على تدريس مايعتبره العالم الغربي بالمفهوم الحديث الإسلام السياسي. إذ يمكن تلخيص مبادئ هذه الحركة في التوحيد، إضافة لاتباع سنة رسول الله في كل صغيرة وكبيرة، وحب الصحابة وتقليدهم. هذا بجانب اتباع اقدم مدارس الفقه والشريعة الأسلامية، والجهاد في سبيل الله. فقد كان لهذه الحركة المدرسية الأثر الأكبر في نشوء حركة طالبان الأفغانية فيما بعد.

الإثنية المعرفية أو "الأثننة المعرفية" (Ethnicization of Knowledge): ظهر هذا المصطلح أولاً في ماليزيا. فهو يعنى الإنحياز البحثى والمعرفي أو الانحياز العلمى لإثنية معينة. بحيث تصاغ كل معلومة أو دراسة لتكون في صالح تلك الإثنية. يتزامن ذلك مع استبعاد المعلومات السلبية عنها. يتم ذلك بقصد أن تسيطر أو تحصل تلك الإثنية المعينة على وضع اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي معين في الدولة. مما

تسبب في إشكاليات فعلية في ماليزيا. وقد استحدث هذا المصطلح في الوسط الأكاديمي أولاً، ثم شاع استخدامه بعد ذلك. (بحر الدين: 2012م).

الباحث: تشير كلمة الباحث حيثما وردت في هذه الدراسة إلى الدارس الذى أعد هذا البحث.

الكاتب: تشير كلمة الكاتب حيثما وردت في هذه الدراسة إلى الدارس الآخر الذى يتم تناول دراسته او كتابه سواء بالتلخيص أو الإستشهاد، أو التحليل والتقييم، أو في حالة الإشارة إليه كمرجع أومصدر للمعلومة محل التحليل والتقييم.